البرلمان العراقي يؤجل جلسته لعدم اكتمال النصاب

مقتل عشرة عراقيين في مواجهات بين القوات البريطانية وجيش المهدي في محافظة العمارة

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من هاني عاشور:

في الوقت الذي كان فيه مجلس النواب العراقي يعلن عن تاجيل جلسته لعدم اكتمال النصاب القانوني الى يوم الاحد المقبل كانت قوات بريطانية قد بدات باكبر عملية ضد احياء مدنية في مدينة العمارة جنوب العراق اسفرت وفق احصائيات اولية عن مقتل عشرة اشخاص واصابة اعداد اخرى.

ونقل عدد من اهالي مدينة العمارة ان اكثر من 15 دبابة بريطانية يساندها عدد من الطائرات الحربية والمروحية طوقت فجر يوم الاحد احياء الثورة والرسالة وابو رمانة في مدينة العمارة وقد ادى هجوم القوات البريطانية الى اشتباكات بينها وبين مليشيا جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر.

واشار شهود العيان الى ان اكثر من 10 عراقيين قتلوا وجرح عدد آخر في الهجوم الذي نفذته القوات البريطانية على الاحياء السكنية وقد اعترفت القوات البريطانية بتنفيذ الهجوم وبجرح احد جنودها، فيما تؤكد مصادر من المدينة ان هذا الهجوم جاء ردا على قيام مسلحين من اهالي المدينة بشن هجوم بقذائف الهاون على معسكر «ابو ناجي» التابع للقوات البريطانية في المدينة.

واعترفت القوات البريطانية بتنفيذ الهجوم، وقالت في بيان لها انه في الساعات المبكرة من صباح امس تعرض معسكر ابو ناجي مقر القوات البريطانية (380 كم جنوبي بغداد) الى هجوم صاروخي، وردا على هذا الهجوم ارسلت وحدات من القوات متعددة الجنسيات الى المنطقة المستخدمة كمنطقة للاطلاق على معسكر ابو ناجي.

واضاف البيان ان «الهدف من تفتيش هذه المنطقة هو التأكد من صحة ان هذه المنطقة هي فعلا تستخدم في اطلاق النار وللاستحواذ على اسلحة او اعتده غير قانونية ولالقاء القبض على المسلحين الذين يعملون في هذه المنطقة».

وتابع البيان «لم تكن هذه العملية روتينية وقد اخبرت قوات الشرطة العراقية بخصوص عملية التفتيش هذه».

واشار الى ان جنود القوات المتعددة الجنسيات هوجموا باسلحة خفيفة من جانب مسلحين مجهولين عند الاقتراب من منطقة التفتيش، وقامت القوات المتعددة بالرد على النيران، وحاولت الانسحاب من منطقة الهجوم، وقد غرزت احدى العربات في مبزل للمجاري المكشوفة، وان «هناك جريحا واحدا من القوات المتعددة الجنسيات والذي هو الان في طريقه للمستشفى العسكري».

ولم يشر البيان الى حجم خسائر الجانب الاخر، كما لم يحدد المنطقة التي وقعت فيها المواجهات.

ومن جانبه قال الشيخ عبد الحسين الساعدي من مكتب الشهيد الصدر في العمارة ان «مسجد الامام علي في منطقة حي الرسالة طوق بالكامل منذ الساعة الثانية فجرا وحتى الساعة السادسة وتعرض للقصف الجوي بقذيفتين».

وتابع «وبدأ جنود قوات الاحتلال بعد ترجلهم من آلياتهم في اطلاق نار عشوائي باتجاة المنازل الشعبية في منطقة الثورة وحي الرسالة وبحالة هستيرية دون ان يكون هناك مبرر لذلك».

وتعد العمارة الواقعة الى الشمال من البصرة، موطنا لنشاطات مكثفة للمليشيات الشيعية التي تقوم بشن هجمات ضد القوات البريطانية.

صبية عراقيون يرشقون القوات البريطانية بالحجارة في مدينة العمارة امس (رويترز)

وعلى اثر الهجمات قرر اعضاء مجلس محافظة العمارة تعليق عضويتهم بالمجلس احتجاجا على الانتهاكات التي تعرض لها عدد من احياء مدينة العمارة من جانب القوات البريطانية صباح الاحد، وقال علي كاظم خلف نائب رئيس مجلس المحافظة ان المجلس عقد اجتماعا طارئا تقرر فية تعليق عضوية جميع اعضائه وايقاف عمل المجلس.

واضاف ان المجلس طالب الحكومة المركزية في بغداد باتخاذ الاجراءات والتدابير لحماية اهالي العمارة، كما طالب جميع الدوائر والمنظمات والاشخاص بتجديد مقاطعة قوات الاحتلال.

موفق الربيعي: عدد الجنود الاجانب سيكون اقل من مئة الف قبل نهاية 2006

■ واشنطن ـ اف ب: صرح المستشار العراقي للامن القومي موفق الربيعي امس لشبكة «سي.ان.ان» الامريكية ان عدد الجنود المشاركين في التحالف الدولي في العراق سيكون على الارجح ادنى من مئة الف قبل نهاية العام الحالي.

وقال الربيعي «قبل نهاية هذا العام سيكون عدد القوات المتعددة الجنسية على الارجح اقل من مئة الف» في العراق.

واضاف «وقبل نهاية العام المقبل تكون غالبية القوات المتعددة الجنسية قد عادت الى بلدانها، ومع منتصف عام 2008 لن يكون هناك وجود ظاهر لهذه القوات في المدن والقرى».

وشدد الربيعي على ان «الغالبية الكبرى للقوات المتعددة الجنسية ستغادر العراق على الارجح قبل منتصف عام 2008».

وتتشكل القوة المتعددة الجنسية في العراق في غالبيتها حاليا من العسكريين الامريكيين البالغ عددهم 130 الف عنصر.

المخابرات العراقية تحذر من دمج الميليشيات في قوات الامن

■ بغداد ـ رويترز: حذر اللواء محمد الشهواني مدير جهاز المخابرات الوطني العراقي في تصريحات نشرت امس الاحد من دمج الميليشيات في قوات الامن الحكومية وقال ان ذلك سيمنحها غطاء رسميا لممارسة انشطتها. ويتعارض موقف الشهواني مع رأي رئيس الوزراء الجديد نوري المالكي الذي تعهد بدمج الميليشيات القوية التي تربطها علاقات وثيقة باحزاب سياسية في قوات الامن لابعاد السلاح عن الشوارع. وذكر في حديث لصحيفة «الزمان» العراقية انه يتحفظ على دمج الميليشيات في القوات الامنية موضحا «الدمج ليس حلا ... الحل يكمن في تأهيل عناصر الميليشيات لوظائف مدنية».

واضاف «الدمج يعني اضفاء الصفة الرسمية على عمل الميليشيات في وقت تسعى الحكومة والبرلمان والقوى السياسية الى جعل القوات المسلحة الجهة الوحيدة التي تضطلع بالنشاط الامني والدفاعي».

ويتوقع ان تكون قضية الميليشيات أكثر القضايا التي تواجه المالكي سخونة في مسعاه لتطوير قوات الامن وابعاد الطائفية عن صفوفها. وحذر من نشوب حرب اهلية اذا استمر وجود الاسلحة في ايدي الميليشيات التي يعتبرها العراقيون فرق قتل متجولة محصنة من العقاب. واقوى المجموعات المسلحة الاجنحة العسكرية للاحزاب السياسية الحاكمة مثل منظمة بدر التابعة للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية وميليشيا جيش المهدي التابعة لرجل الدين مقتدى الصدر. والاثنان عضوان في الائتلاف الشيعي الذي يتزعمه المالكي. واتهم زعماء سنة مقاتلي بدر الذين تدربوا في ايران بادارة فرق اعدام وهو ما تنفيه منظمة بدر. وشن غريمه جيش المهدي انتفاضتين مسلحتين ضد القوات العراقية والامريكية. ويتهم عراقيون ميليشيات الصدر بفرض تفسيرها الصارم لتعاليم الاسلام بشكل عنيف. وسيكون حل الميليشيات صعبا لانها تشكل قاعدة القوة للاحزاب السياسية وبعضها انصهر بالفعل في الشرطة وقوات الامن ورغم عدم وجود ميليشيات معترف بها للسنة الا انه يعتقد ان هذه الاقلية الركيزة الاساسية للمقاتلين الذين يهاجمون القوات الامريكية والعراقية. ولدى الاكراد مجموعة كبيرة من مقاتلي البشمركة طوع امرهم وقال الرئيس جلال الطالباني وهو كردي انه لا ينبغي اعتبارها ميليشيا لانها قاتلت ضد الرئيس السابق صدام حسين وكذلك فعلت منظمة بدر. وخشية ان تهيمن الطائفية على وزارات الحكومة الجديدة مرة اخرى طالب الشهواني بان تتلقى قوات الامن الاوامر من رئيس الوزراء وليس من الاحزاب السياسية. وذكر ان اجهزة المخابرات ينبغي ان تحذر نفس الشيء. واوضح «لكل عراقي الحق في طلب التعيين في جهاز المخابرات على وفق شروط معتمدة منها ان لا يكون منتميا لاي حزب او حركة سياسية لضمان حيادية عمل جهاز المخابرات».

الحكيم يجدد مطالبته باقامة اقليم جنوب ووسط العراق

■ النجف (العراق) ـ اف ب: جدد عبد العزيز الحكيم زعيم لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية ورئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق امس الاحد مطالبته باقامة اقليم جنوب ووسط العراق، معتبرا ذلك عاملا «للوصول الى توازن ولاصلاح العراق».

واوضح الحكيم في كلمة القاها خلال مؤتمر عقد في مدينة النجف المقدسة (160 كلم جنوب بغداد) ضم كوادر من المجلس الاعلى وتنظيمات شيعية اخرى ان ذلك «امتياز عظيم واكبر الحلول الناجحة لاصلاح واقع العراق ونيل الحقوق».

واضاف ان «عدم وجود اقليم للوسط والجنوب سيؤدي الى اختلال في التوازن» في العراق.

واكد الحكيم على ضرورة «العمل بكل الوسائل لتحقيق هذا الهدف واكمال المشوار الذي بدأناه».

والمعروف ان غالبية السكان الذين يعيشون في جنوب ووسط العراق هم من الشيعة.

وشارك في المؤتمر الذي اقيم في مسجد الحسينية الفاطمية اعضاء من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية ومنظمة بدر، الجناح العسكري للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية، وحركة حزب الله في العراق.

ومن جانب اخر، اشار الحكيم الى التحديات الكبيرة التي تقف في طريق الحكومة العراقية الجديدة، وقال ان «الفساد الاداري الذي تعيشه المؤسسات الحكومية يمثل اكبر التحديات التي تعترض طريق الحكومة الجديدة» داعيا الى «العمل الجاد للقضاء على هذه الظاهرة».

وكان الحكيم اعلن في مدينة السليمانية (330 كلم شمال بغداد) اواخر العام الماضي ان «الفدرالية خيار صحيح في كردستان العراق وخيار صحيح في وسط وجنوب العراق وفي بغداد وفي اي من مدن العراق».

ومبدأ الفدرالية هو احدى النقاط الواردة في الدستور العراقي وهي مطبقة حاليا في كردستان.

ومن المفترض ان يشكل مجلس النواب العراقي لجنة لاعادة النظر في بعض الفقرات الواردة في الدستور او تعديلها خلال مدة اربعة اشهر.

اطلاق سراح دفعة جديدة من المعتقلين العراقيين في سجن أبو غريب

■ بغداد ـ يو بي آي: أطلقت القوات الأمريكية صباح امس الأحد سراح 183 معتقلاً من سجن أبو غريب، في دفعة هي الثانية من بين 2500 معتقل سبق وتعهد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الثلاثاء الماضي بإطلاق سراحهم من السجون العراقية والأمريكية على دفعات.

وكانت الدفعة الأولى والمكونة من نحو 500 معتقل أطلق سراحها الاربعاء الماضي بناء على هذه التعهدات.

وأعلن طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية في تصريح خلال حضوره عملية الافراج عن المعتقلين «إن الحكومة العراقية قررت زيادة عدد الذين سيتم إطلاق سراحهم من 2500 إلى 3500 معتقل بالاتفاق مع الجانب الأمريكي على أن يكون آخر موعد لإطلاق سراحهم في 26 الشهر الحالي».

وأوضح الهاشمي أن من أهم أولوياته مواصلة القيام بحملة للإفراج عن جميع المعتقلين العراقيين الذين لم تثبت إدانتهم بإرتكاب أية جريمة وتعويضهم عما لحق بهم وبعوائلهم من أضرار مادية ونفسية.

ونقل الهاشمي تعهدات صادرة عن رئيس الوزراء نوري المالكي بإفراغ المعتقلات من السجناء عدا من تثبت ادانته بجرائم.

مجلس شورى المجاهدين يجدد البيعة لبن لادن ويتعهد بـ«عمليات كبرى تزلزل العدو» في العراق

لندن ـ «القدس العربي»:

في ما يلي اهم ما جاء في بيان مجلس شورى المجاهدين الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، وتوعد فيه المجلس بشن عمليات كبرى، كما بعد البيعة لزعيم تنظيم «القاعدة» اسامة بن لادن:

فقد اجتمع مجلس شورى تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين مباشرةً بعد استشهاد الأمير أبي مصعب الزَّرقاوي رحمه الله، وهذا ملخصٌ لمحضر هذه الجلسة:

1 ـ أجمع القادة على مواصلة مسيرة الجهاد، وعدم تأثر التنظيم باستشهاد أميره رحمه الله، فالتنظيم قد اشتد عوده واستوى على ساقه، سقاه بالدم الطاهر أئمة الهدى؛ أبو انس الشامي وعمر حديد وأبو عزام وعبد الله الرشود .....وأبو مصعب الزرقاوي رحمهم الله جميعاً.

2 ـ تجديد معنى الإخلاص للمنهج وترسيخ ذلك في نفوس جند القاعدة، فمن كان يجاهد لأجل أبي مصعب فإنَّ أبا مصعب قد مات ومن كان يجاهد في سبيل الله فإن الله حيٌ لا يموت... «وَمَا مُحَمَّدٌ إلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ»

3 ـ تجديد البيعة لأمير تنظيم القاعدة أبي عبد الله أسامة بن لادن حفظه الله، وسيرى من جنده في العراق ما يسرُّ قلبه ويبهج خاطره بإذن الله.

4 ـ تثمين الموقف المتميز لأعضاء مجلس شورى المجاهدين حفظهم الله وبارك في جنودهم.

5 ـ الإعداد لعمليات كبرى تزلزل العدو وتقض مضاجعه بالتنسيق مع بقية الفصائل في مجلس شورى المجاهدين، والخبر ما يرى أعداء الله لا ما يسمعون.

مجلس شورى المجاهدين في العراق

جماعات منضوية تحت لواء «مجلس شورى المجاهدين» تنعي الزرقاوي

بغداد ـ «القدس العربي»:

نعى جيش الراشدين احد تشكيلات مجلس شورى المجاهدين في العراق ابو مصعب الزرقاوي، وقال الجيش في بيان له على الانترنت:

لما نعيت إلينا أبا مصعب استرجعنا واستغفرنا لك وسنحتسب ونصبر ولا نقول إلا ما يرضي ربنا لقد كنا ننظر إليك شهيدا يمشي على الأرض ونظرنا إليك وأنت مسجى روحا تسرح في الفردوس الأعلى لقد صدقت ما عاهدت الله عليه وشريت نفسك بدينك وأخوتك فأكرمك الله بالشهادة.

اما جيش الفاتحين العضو الاخير في مجلس الشورى من جهتة فقد هنئ اسامة بن لادن وجاء في البيان:

نعزي العالم الإسلامي عموما والمجاهدين في كل مكان خصوصا وأنفسنا اولا ,على المصاب الجلل في فقد الأخ الشيخ (أبو مصعب الزرقاوي) تقبله الله واسكنه فسيح جناته ونقول: انا لله وانا إليه راجعون ,حسبنا الله ونعم الوكيل. اللهم آجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيرا منها.

كما نعزي شيخ المجاهدين شيخنا الفاضل أسامة بن لادن حفظه الله ونقول له اصبر واحتسب ولا تحزن فكلنا سيوف مشرعة بيدك المباركة. نعم فإننا نعلم ان الخطب عظيم ولكن عزاؤنا ان الرجل نال ما تمنى(صدق الله فصدقه الله) وكان شوكة في أعين الصليبيين والرافضة وأعداء الإسلام.

كما نعزي إخواننا في (تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين) على مصابنا ومصابهم ,ونقول لهم: إخواننا عهدناكم أقوياء في وجه المحن. ألا فاصبروا واحتسبوا في وجه هذه المحنة (أحسن الله عزائكم ,وعظم الله أجركم وغفر لميتكم) ان شاء الله.

وختم البيان (نقول لأعداء الإسلام من الصليبيين والرافضة لا تفرحوا يا أعداء الإسلام ,فكل الأمة الإسلامية (أبو مصعب) إن شاء الله غيرة على الدين وحرمات المسلمين.

آصفي : ايران مسرورة لمقتل الزرقاوي وتنفي التعاون الاستخباري لملاحقته

■ طهران – يو بي آي: قال المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي امس ان بلاده مسرورة لمقتل زعيم تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين المتشدد الأردني أبو مصعب الزرقاوي، ونفى حصول تعاون استخباري مع القوات الأمريكية لملاحقته.

وقتل الزرقاوي في غارة أمريكية استهدفته الخميس الماضي شمالي بعقوبة شرقي العاصمة العراقية، بغداد، وذكرت تقارير ان النجاح الامريكي كان ثمرة تعاون مع الاستخبارات الايرانية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن آصفي في مؤتمره الصحافي الاسبوعي قوله أن «ايران مثلها مثل الشعب العراقي مسرورة لمقتل الزرقاوي».

يشار إلى أنه الموقف الإيراني الأول الذي يصدر في شأن مقتل الزرقاوي.

واكد اصفي ان ايران تندد بالاغتيال في أي مكان من العالم خصوصاً في العراق وقال «لا فرق في من يستهدف الارهاب سواء الشيعة او السنة لانه لا يوجد اغتيال جيد واخر سيىء».

وأشار إلى فرحة الشعب العراقي لمقتل الزرقاوي قائلا ان هذا مؤشر على ان الشعب العراقي كان يكره الزرقاوي بسبب اعمال العنف التي ارتكبها كما اننا شأننا شأن الشعب العراقي مسرورون لذلك. واضاف اصفي ان ذلك لا يعني ان ايران تعاونت مع امريكا أو أي جهه أخرى للعثور على الزرقاوي.

واوضح ان ايران لم تتبادل المعلومات مع العراقيين في هذا المجال. واعتبر الناطق باسم الخارجيه الايرانيه موضوع تعاون ايران الاستخباراتي لغرض استهداف الزرقاوي بانه «خبث اعلامي محدد الاهداف» وقال ان ايران لم تتعاون ابدا مع امريكا في هذا المجال.

مقتل ما لا يقل عن 21 عراقياً في هجمات متفرقة

■ بغداد ـ يو بي آي: قتل نحو 21 عراقياً بينهم عدد من عناصر الشرطة فيما أصيب عدد اخر بجروح في حوادث عنف منفصلة في العراق امس الأحد، فيما أعلن عن إصابة جندي بريطاني بجروح.

وقال شهود عيان إن نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي تقع في المدخل الغربي لمدينة راوة، شمالي غربي العراق، تعرضت صباح امس لهجوم بالأسلحة الخفيفة استمر نحو نصف ساعة، ما أسفر عن مقتل خمسة جنود عراقيين على الأقل وتدمير آلية عسكرية.

إلى ذلك، تعرض مركز شرطة ناحية الصقلاوية، 10كم شمالي غربي مدينة الفلوجة، صباح امس إلى هجوم بقذيفة «آر بي جي 7»، من دون أن تتسبب بوقوع خسائر. وفي مدينة بعقوبة، مركز محافظة ديالى، 60 كم إلى الشرق من بغداد قامت مجموعة مسلحة بهجوم مسلح قرب موقف عمومي رئيسي في المدينة أسفر عن مصرع احد موظفي دائرة صحة ديالى.

وفي بلدة المقدادية التابعة في المحافظة عينها قتل طالب في احد المعاهد الفنية في هجوم شنه مسلحون في سوق البلدة، التي تقع الى الشمال من بعقوبة.

إلى ذلك، أعلن مركز التنسيق المشترك في محافظة ديالى امس إن ثمانية مدنيين أصيبوا بجروح في هجوم مسلح شنه مسلحون مجهولون قرب مقهى في حي العمال الكائن في إحدى ضواحي بلدة الخالص التابعة لمحافظة ديالى. كما أفاد المركز عن انفجار عبوة ناسفة في بلدة الوجيهية التابعة لقضاء المقدادية صباح امس ما أدى إلى إلحاق إضرار مادية في عدد من المحال التجارية.

في غضون ذلك، نقل عن شهود عيان أن ما يزيد على 10 عراقيين قتلوا فيما أصيب عدد اخر بجروح خلال مداهمات قامت بها القوات البريطانية في محافظة ميسان جنوبي العراق في ساعة مبكرة من صباح امس، فيما جرح جندي بريطاني خلال اشتباكات في المحافظة ذاتها.

وحسب شهود العيان فان نحو 15 دبابة يساندها غطاء جوي كثيف طوقت فجر امس أحياء الثورة والرسالة وأبو رمانة في مركز محافظة ميسان ما أدى إلى مقتل أكثر من 10 عراقيين بنيران الجنود البريطانيين خلال مداهماتهم لمنازل المواطنين، علماً ان القوات البريطانية والشرطة العراقية لم تعلنا أية معلومات عن هذه الأحداث.

وكانت خمسة صواريخ كاتيوشا استهدفت القاعدة البريطانية في معسكر أبو ناجي، 8 كم جنوبي مدينة العمارة، مركز محافظة ميسان الليلة الماضية أعقب ذلك اشتباك مسلح أسفر عن إصابة جندي بريطاني.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع العراقية عن مقتل أحد المسلحين واعتقال 42 آخرين خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في مداهمات وحوادث منفصلة ومواقع متفرقة في العراق.

عائلات الجنود البريطانيين القتلى في العراق غاضبة من بلير

■لندن ـ يو بي آي: ردت عائلات الجنود البريطانيين الذين لقوا حتفهم في العراق بغضب على الرسالة الجوابية التي وجهها لها رئيس وزراء بلادها طوني بلير واعتبر فيها أن أبناءها سقطوا دفاعاً عن بلادهم. وقالت صحيفة «إندبندانت أون صندي» الصادرة امس الأحد «إن عائلات الجنود القتلى ترى أن نظام صدام حسين لم يشكل أبداً تهديداً على بريطانيا، وأن رد بلير زاد من أصرارها على المطالبة بعودة القوات البريطانية من منطقة الخليج والدعوة إلى اعتصام أمام مكاتب التجنيد التابعة للجيش في مختلف المناطق البريطانية».

وأضافت الصحيفة أن بلير «نفى أن يكون كذب في قضية إشراك بريطانيا في حرب العراق»، وقال في رسالته إلى عائلات الجنود القتلى «آمل أن تصدقوني حين أقول أنا متأكد أن جميع جنودنا الذين قُتلوا في العراق سقطوا دفاعاً عن بلادهم ومن أجل أن يجعلوا العالم أكثر أماناً لنا جميعاً».

وأشارت إلى أن ريغ وروس جنتل والد ووالدة الجندي غوردون الذي قُتل في العراق عام 2004 واللذين شاركا في تأسيس الحملة المطالبة بسحب القوات البريطانية من العراق، ردا على بلير في رسالة قالا فيها «نحن فخورون جداً بالتضحيات التي قدمها أبناؤنا وأزواجنا لكن العراق لم يشكل أبداً أي تهديد عسكري ضد بلادنا».

وقالت الصحيفة إن روس جنتل دعت عائلات الجنود القتلى إلى تنفيذ إعتصام أمام مكاتب التجنيد التابعة للجيش على غرار الإجراء الذي اتخذته في غلاسكو وأدى إلى إغلاق مكاتب التجنيد لمدة يوم.

وأضافت الصحيفة أن بلير سيواجه ضغوطاً جديدة من قبل أسماء معروفة ستشارك في حفل موسيقي في 28 من يونيو/حزيران الجاري دعماً للملازم الطبيب مالكولم كندال سميث الذي صدر بحقه حكم بالسجن لرفضه الخدمة في العراق. وأوضحت أن من بين تلك الأسماء مصممة الأزياء المعروفة فيفيان ويستوود والملحن مايكل نايمان والكاتب المسرحي ديفيد إدغار، التي يعتبر أصحابها أن حرب العراق غير مشروعة وتطالب بعودة القوات البريطانية من العراق.

اثار موقع انفجار سيارة مفخخة وسط بغداد امس (ا ف ب)

وزارة الخارجية العراقية مستاءة من رد فعل حماس على مقتل الزرقاوي

■ بغداد ـ اف ب: ابلغ العراق امس الاحد القائم بالاعمال الفلسطيني في بغداد دليل القسوس استياءه من رد فعل حركة حماس حيال مقتل زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ابو مصعب الزرقاوي.

وقال بيان لوزارة الخارجية العراقية ان «الوزارة استدعت دليل القسوس صباح امس الاحد وابلغته استياء الحكومة العراقية واستغرابها لتصريحات (حركة) حماس الفلسطينية التي دافعت عن الزرقاوي واعتبرته شهيد الامة».

واضاف ان «العالم بأسره يعلم مستوى الجرائم التي اقترفها هذا الارهابي بحق الشعب العراقي وشعوب المنطقة عموما ومن ضمنها الفلسطينيون واخرون من الذين سقطوا في تفجير عمان».

واشار البيان الى ان «العراق كان يتوقع ان يصدر موقف واضح من الاشقاء العرب بتهنئة الشعب العراقي وقواته الامنية بهذا الانجاز الكبير في حربه ضد الارهاب».

واعربت الحكومة العراقية عن استغرابها «الصمت العربي وموقف حماس الذي لا يمكن تفسيره الا دعما لقتلة الشعب العراقي».

وطالبت الخارجية العراقية السلطة الفلسطينية «بتوضيح موقفها من هذا التصريح، وبخلاف ذلك فان الحكومة العراقية ستدرس بدقة ما يترتب على ذلك من مواقف تجاه الحكومة الفلسطينية».

واكدت الخارجية ان الحكومة «لا تقبل اي اساءة الى مشاعر الشعب العراقي كون احد اهم اسباب تدهور الوضع الامني في العراق الارهاب من خارج الحدود».

وكان بيان وزع بالفاكس تضمن باسم حركة حماس «نعيا الى جماهير شعبنا الفلسطيني وجماهير امتنا العربية والاسلامية، للمجاهد البطل احمد فاضل النزال الخلايلة الذي استشهد على ايدي عناصر الحملة الصليبية الشرسة».